مطرانية الأقباط الأرثوذكس
لمركزي مغاغه والعِدوة – بمغاغه

صادر /
مرفقات / ٥
التاريخ ١٠ / ٢ / ٢٠٢٣م

قدسية واحترام ، بيت الله وملحقاته .

الجزء الثانى

مقدمة :

كنا قد تكلمنا في الجمعة الماضية ، بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٣م ، عن قدسية واحترام ، بيت الله وملحقاته ، الجزء الأول .

وبنعمة ربنا نتكلم اليوم ، عن الجزء الثانى بعنوان :

رابعاً – الشروط التي يجب مراعاتها ، أثناء تأدية الخدمة وأنشطتها ، وذلك من خلال الإكليروس والخدام والشعب :

وهذه الشروط التي يجب مراعاتها ، على بيوت الرب وملحقاتها ، سواء كانت مبانى داخل أسوار الكنائس والأديرة ، أو مبانى تابعة لها ، ولكنها ليست داخل أسوار الكنائس والأديرة ، بل في أماكن أخرى بعيدة عنها ، إلا أنها تتبعها إدارياً وكنسياً ورعوياً .

ولذلك يجب اتباع الشروط التي نوضحها لكم ، الواحدة بعد الأخرى ، وفى مقدمتها :

١- يجب أن نتذكر دائماً أثناء تأديتنا الخدمة ، سواء في بيوت الرب أو ملحقاتها ، بأن الله يسكن فيها ، وعيناه مفتوحتان عليها جميعاً ودائماً .

وتأكيدا لهذا ، قال النبى في سفر الملوك الأول: « هوذا السماوات وسماء السماوات لا تسعك، فكم بالأقل هذا البيت الذى بنيت . التفت إلى صلاة عبدك ، وإلى تضرعه ، أيها الرب إلهى ، واسمع الصراخ والصلاة ، التي يصليها عبدك أمامك اليوم . ولتكن عيناك مفتوحتين ، على هذا البيت ليلاً ونهاراً ، على الموضع الذى قلت إن اسمى ، يكون فيه » (١مل ٨ : ٢٧ ، ٢٩) .

لذلك يجب علينا كإكليروس وكخدام ، وكآباء رهبان ، وأمهات راهبات ، وشعب ، أن نراعى أثناء دخولنا بيوت الرب وملحقاتها ، بأن الرب يسكن فيها ، وعيناه مفتوحتان ، على كل ما يتم فيها ، سواء كان في العلانية أو في الخفاء .

وذلك لكى ننال النعمة والبركة منه ، لا الغضب والعقوبة .

٢- ومع ذلك يجب أن نتذكر أن بيوت العبادة ، وكل ما يتبعها من مبانى ، هي أرض مقدسة ، وذلك نظراً لحلول الرب فيها وقديسيه ، وتخصيصها للرب وخدمته .

وهذا يتضح لنا ، من ظهور الرب في عليقة لموسى النبى ، وهو على جبل حوريب ، وقت : « أن مال موسى لينظر ، لماذا لا تحترق العليقة ؟ ... فناداه الرب قائلاً : موسى موسى ، فقال هأنذا . فقال له : لا تقترب إلى ههنا ، اخلع حذاءك من رجليك ، إن الموضع الذى أنت واقفٌ عليه ، أرضٌ مقدسةٌ » (خر ٣ : ٣ - ٥) .

فمن النص الإلهى ، الذى أشرنا إليه ، يتضح أن في كل مكان يتبع الرب ، سواء كان في بيوت العبادة أو ملحقاتها ، فهو ما دام مخصصاً للرب ولعمله الروحى ، فهو حالٌ فيها وتصبح أماكن مقدسة ، ويجب أن يكون كل عمل ، يتفق مع قدسية الأماكن ، وتخصيصها للرب .

٣- وقد يتساءل البعض ، قائلاً : بأن هناك فارق بين بيوت العبادة وملحقاتها في المكانة الروحية ، وذلك تبريراً للقيام ببعض أعمال غير لائقة ، في ملحقات بيوت العبادة .

إننا لا ننكر التفاوت في المكانة الروحية ، بين بيوت العبادة وملحقاتها ، لكن لا يمكن إنكار بأن كلاً منها مخصصة للرب ولخدمته ، ولرعاية شعبه ، ويجب مراعاة اللياقة اللائقة ، بمكانة بيوت الرب وملحقاتها .

لأن كلمة الهيكل ، الذى بُنى في أيام سليمان الحكيم ، كانت كلمة الهيكل تُطلق على قدس الأقداس ، وعلى القدس أيضاً ، كما أنها كانت تُطلق ، على بقية ملحقات الهيكل .

ولذا لما دخل السيد المسيح ، الهيكل وملحقاته ، ووجد أن أعمالاً خاطئة ، لا تليق كانت تُؤدَى في ملحقات الهيكل ، لم يقبل ذلك ، بل غضب عليهم جميعاً ، كما أشار لنا الكتاب في الأناجيل الأربعة : « وأخرج جميع الذين ، كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل ، وقلب موائد الصيارفة ، وكراسى باعة الحمام . وقال لهم مكتوبٌ : بيتى بيت الصلاة يُدعَى ، وأنتم جعلتموه مغارة لصوصٍ » (مت ٢١ : ١٢ – ١٣) ، (مر ١١ : ١٥ – ١٧) ، (لو ١٩ : ٤٥ ، ٤٦) ، (يو٢ : ١٥ – ١٧) .

وفعل المسيح كل هذا ، مع الذين كانوا في ملحقات الهيكل ، بالرغم من أنهم كانوا يعملون في شراء وبيع الذبائح ، التي تُستخدم كتقدمات للرب ، إلا أن أساليبهم وطرقهم الخاطئة ، جعلت أعمالهم خاطئة ، غير مقبولة .

ولذا قال الكتاب عن المسيح ، في إنجيل القديس يوحنا : « أنه صنع سوطاً من حبالٍ ، وطرد الجميع من الهيكل ... وقال لا تجعلوا بيت أبى ، بيت تجارةٍ ، فتذكر تلاميذه ، أنه مكتوبٌ ، غيرة بيتك أكلتنى » (يو ٢ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧) .

إذاً نفهم مما ذُكِر ، أنه يجب أن نراعى قدسية ملحقات بيوت الرب ، وليست فقط بيوت الرب ، وهذا واضح مما عمله المسيح مع اليهود ، الذين كانوا في ملحقات الهيكل ، لذلك يجب كل عمل يتم في ملحقات بيوت الرب ، يجب ألا ننسى أن هذه البيوت ، مخصصة للرب ، وخدمته الروحية. بالتالى أية أعمال خارجاً عن هذا الإطار ، فتُعد خاطئة وغير مقبولة ، ويجب إيقاف من يقوم بها دون تأخير .

٤- لا ننسى أن نراعى ، أثناء تأدية الخدمة أو الأنشطة الروحية ، سواء كانت في بيوت الرب أو ملحقاتها ، الشروط التي يجب أن تؤهلنا للقيام بها .

وفى مقدمة هذه الشروط ، يجب أن يكون لدينا إيمان برب الخدمة ، والخدمة نفسها ، والإحساس بالمسئولية ، تجاه ما نقوم به من خدمة للمخدومين ، سواء كانت هذه الخدمة في بيت الرب ، أو أحد المباني الملحقة به .

ومع ذلك يجب أن تكون لنا علاقة أكيدة ، مع الله بواسطة سر التوبة والاعتراف ، لأن هذا السر يؤهلنا للخدمة ، كما إننا يجب أن نكون مستعدين بالتواضع وإنكار الذات ، والصلاة والصوم ، وذلك لكى يستخدم الرب ضعفنا ، أثناء تأديتنا للخدمة .

بالتالى إذا لم تتوفر فينا كخدام هذه الشروط ، فلا يصلح أن نكون خداماً ، ولا نقترب إلى الخدمة ، لئلا تكون الخدمة سبب دينونة علينا ، وذلك لأننا غير مؤهلين .

ولا ننسى أن من الجوانب ، التي لها دور في إعدادنا للخدمة ، وهى تقديم قرابيننا لله ، مثال العشور والبكور والنذور .

ولذا قال النبى ، في سفر المزامير : « أدخل إلى بيتك بمحرقاتٍ ، أوفيك نذورى . التي نطقت بها شفتاى ، وتكلم بها فمى في ضيقيِ » (مز ٦٦ : ١٣ ، ١٤) .

ولذا يجب علينا كخدام ، وشعب للرب ، وقت أن نقوم بتأدية الخدمة كخدام ، أو حضورنا للعبادة كشعب : « ألا ننسى فعل الخير والتوزيع ، لأنه بذبائح مثل هذه يُسر الله » (عب ١٣ : ١٦) .

٥- ومع ذلك هناك ملاحظة هامة ، يجب مراعاتها في أوقات دخولنا بيت الله وملحقاته ، وهى مخافة الرب .

لذلك يجب أن نضع مخافة الله ، في قلوبنا وعقولنا ، وضمائرنا وأمام أعيننا ، وقت قيامنا بخدمة ، أو عمل في بيت الله وملحقاته ، لأنه بالمخافة نعمل كل ما يرضى الله ، ونبتعد عن كل شر وشبه شر.

وتأكيداً على هذا ، قال النبى في سفر المزامير : « أما أنا فبكثرة رحمتك ، أدخل بيتك ، وأسجد في هيكل قدسك بمخافتك » (مز ٥ : ٧) .

أما إذا ابتعدت عنا مخافة الرب ، فمن الممكن أن يستخدمنا الشيطان ، أو يستخدم غيرنا ، للقيام بأعمال خاطئة ، مثال القيام بتأدية مسرحيات وأغانى عاطفية هابطة ، وذلك في مبانى تابعة لبيوت الرب ، وهذا لا يليق . ويعد هذا جريمة مكتملة الأركان ، لأنها تمت في مكان مخصص لله وخدمته ، وليست للتمثيل والأغانى العالمية ، كما أنها تعد جريمة ، لأنها تمت بعمد ، ودون التفات للآراء المخلصة ، التي ترفض ذلك .

بالتالى هذه الأفعال وأمثالها ، تحتسب خطايا إثم ، لأنها موجهة لله ، ومقدساته وملحقاتها .

ولذا يجب التوبة عن هذه الأفعال وأمثالها ، وعدم تكرارها مرة أخرى ، وذلك حرصاً من الغضب الإلهى .

٦ – جانب آخر ، وقت القيام بعمل فى بيت الرب وملحقاته ، يجب مراعاة كرامة الله ، صاحب هذه المقدسات وملحقاتها .

لأن كرامة بيوت العبادة ، وكل مرافقها ، هى مأخوذة من كرامة الله ، وحلوله فيها ، وتخصيصها له .

فلذا يجب ألا تُستخدم بيوت العبادة ومرافقها ، فى أية أعمال تتنافى مع كرامة الله ، وقدسية وتخصيص ، هذه الأماكن له .

لأن الله لا يقبل إطلاقاً ، أن تُستخدم هذه الأماكن فى أمور ، خارجة عن العمل الروحى وأنشطته .

ولذا قال قديماً ، فى سفر إشعياء : « من أجل نفسى أفعل ، لأنه كيف يُدنس اسمى ، وكرامتى لا أعطيها لآخر » (إش ٤٨ : ١١) .

وإن ادعى إنسان ، بأنه يحترم كرامة الله ، وكرامة بيته وملحقاتها ، وقام بأعمالٍ منافية لذلك ، غير واضعٍ أمامه الوصية الإلهية ، التى قالها الرب فى سفر ملاخى ، والقائلة : « إن كنت أباً ، فأين كرامتى ، وإن كنت سيداً ، فأين مهابتى ، قال رب الجنود » (ملا ١ : ٦) .

لذلك يا أخوتى ، يجب أن نراعى كرامة ومهابة بيوت العبادة ، والمبانى الملحقة بها ، لأن كرامتها مرتبطة بكرامة : « ملك الملوك ورب الأرباب ... الذى له الكرامة والقدرة الأبدية » (١تى ٦ : ١٥ ، ١٦) ، (رؤ ٧ : ١٢) .

بالتالى يجب ألا تتم أعمال فى بيوت العبادة ، أن لا تتفق مع كرامة الله ، وكرامة بيوته ، ومرافقه المخصصة له ، وللعمل الروحى فقط لا غير .

٧ – ومن الجوانب الهامة ، التى يجب أن تُراعى فى بيوت الرب والمبانى الملحقة بها ، هى القداسة .

لأن الله الذى أمر بوجود بيوت العبادة ، وكافة المبانى الملحقة بها ، هو الله كلى القداسة . وأمر أن تُدشن بالميرون ، لكى تصبح مقدسة ، ومكرسة لحلوله وسكناه فيها ، وتأدية الخدمة فيها ، ومن خلالها .

كما أن هذه البيوت وملحقاتها ، فيها تُتلى كلمة الله المقدسة ، وتُقدس وتُتمم الأسرار الكنسية ، وتُقدم كل خدمة وأنشطة . والهدف من كل هذا وذاك ، هو قيادة الناس إلى طريق القداسة ، للوصول إلى الكمال المسيحى .

ولأجل كل هذا ، صرخ النبى قائلاً : « ببيتك تليق القداسة ، يا رب إلى طول الأيام » (مز ٩٣ : ٥) .

وبناءً على كل ذلك ، لا يجب أن تتم أعمال فى الكنائس وملحقاتها ، تتنافى مع قدسية بيوت الله ومرافقها .

وإن تم العكس ، حتماً فإن غضب الله يتقد على من يقرر هذا ، وأيضاً على من يفعل هذا ، حتى وإن طال الوقت ، لأن الله يمهل ولا يهمل إطلاقاً ؟!!

٨ – ومع ذلك لا ننسى ، وقت أن نتعامل مع بيوت الرب ، والمبانى التابعة لها ، صفة الغيرة المقدسة .

ولكون الكنائس والبيوت الملحقة بها ، هى بيوت لله ، والأهداف الأساسية من وجودها هى العبادة ، وتمجيد اسم الله ، والرعاية الروحية للناس ، ولذا يغار الرب عليها باستمرار ، لتتميم كل هذا . وإن حاد المسؤولون عن الخدمة ، وعن هذه المقاصد الإلهية السامية ، يغار الله على بيته ، ودوره الروحى ، الذى حاد به المسئولون فى طريق خاطئ ، وهذا يذكرنا بقول النبى ، فى هذا الصدد : « غيرة بيتك أكلتنى » (مز ٦٩ : ٩) .

وكون أن بعض المسؤولين عن الخدمة ، يتجاهلون أو يتناسون الغيرة المقدسة ، فى أوقات قيامهم بأعمال خدمية وأنشطة ، داخل بيوت الرب ومبانيها ، هذا الجانب يحرك الآخرين من الإكليروس والرعية ، فى الغيرة على بيت الرب وملحقاته ، والأهداف الأساسية له ، ضد من تصرف تصرفاً خاطئاً ، أو وافق وقرر ، القيام بعملٍ يتفق مع أهل العالم ، لا مع مكانة بيت الرب وملحقاته .

ولذا يجب علينا كمسؤولين ، أن نراعى نفسية وغيرة أبنائنا ، على بيت الرب وعمله ، ولا نتجاهل آراءهم ، عاملين بقول الرب : « أيها الآباء ، لا تغيظوا أولادكم ، لئلا يفشلوا » (كو ٣ : ٢١) ، (أف ٦ : ٤) .

وإن تجاهلنا كمسئولين غيرة وآراء أبنائنا ، تجاه بيت الرب وكل ما يخصه ، سوف تكون غيرتهم وآراؤهم ، شهادة صادقة علينا حالياً ، ونحن فى الجسد ، وتقف صارخة ضدنا فى يوم الدين ، أمام الديان العادل .

٩ – إضافة لكل ذلك ، يجب مراعاة التصرف الحكيم والحسن ، فى الوقت المناسب ، أثناء القيام بأى عمل ، من أعمال الخدمة .

لذلك يجب ألا ننسى ، أن الله دائماً يراقب ويلاحظ ، أعمالنا الخاصة بالكنيسة ، وكل ما نقدمه لها من خدمة وأنشطة ، وإن كانت لائقة أو غير لائقة ، مقبولة أو غير مقبولة ، بناءة أو هدامة .

ومن هنا قال فى هذا الصدد الرسول بولس ، لتلميذه تيموثاوس : « كيف يجب أن تتصرف فى بيت الله ، الذى هو كنيسة الله الحى ، عامود الحق وقاعدته » (١تى ٣ : ١٥) .

لذلك يجب على المسئول أو الخادم ، أن تكون كل تصرفاته وأعماله ، هى بحكمة وحسن تدبير ، وذلك لأجل تمجيد الله واسمه ، وبنيان كنيسته ، ولا تكون لأجل أهواء شخصية ، وأهداف خاطئة ، تؤدى إلى التجديف على اسم الله ومقدساته ، وأضرار بالخدمة ، وتشويهاً لمكانة وهيبة بيوت الله وملحقاتها ، المشهود لها منذ قرون مضت .

١٠ – ومع كل ذلك ، يجب مراعاة أن كل عمل يتم داخل الكنيسة والمبانى الملحقة بها ، يجب ألا يسبب عثرة للإكليروس والرعية ، بل يجب أن يكون قدوة ، ليعمل على التقوية الروحية لا للعثرة .

وذلك لأن الرب ، حذر من العثرات ، وصب الويل على من تأتى بواسطته العثرة ، وهذا واضح من قوله : « ويل للعالم من العثرات ، فلابد أن تأتى العثرات ، ولكن ويل لذلك الإنسان ، الذى به تأتى العثرة » (مت ١٨ : ٧) .

كما أن الرسول أوصى ، بأن يكون الإنسان قدوة ، لا عثرة للآخرين : « كونوا بلا عثرة لليهود ولليونانيين ، ولكنيسة الله » (١كو ١٠ : ٣٢) .

ونظراً لأن القدوة ، لها فوائدها الروحية ، على الخدام والمخدومين والكنيسة ، نصح الرسول بولس تلميذه تيموثاوس قائلاً له : « كن قدوة للمؤمنين ، فى الكلام ، فى التصرف ، فى المحبة ، فى الروح ، فى الإيمان ، فى الطهارة» (١تى ٤ : ١٢) .

والعكس صحيح ، لأن العثرة لها أضرارها ، على الخدام والخدمة والمخدومين ، نهى الرسول عنها قائلاً : « لسنا نجعل عثرةً فى شىءٍ ، لئلا تلام الخدمة . بل فى كل شىءٍ ، نُظِهر أنفسنا كخدام الله » (٢كو ٦ : ٣ ، ٤) .

ومن حرص القديس بولس ، من أضرار العثرات على الجميع ، قال قوله المشهور : « من يضعف ، وأنا لا أضعف ، من يعثر ، وأنا لا ألتهب » (٢كو ١١ : ٢٩) .

لذلك يجب علينا أثناء القيام بالخدمة ، الحرص وكل الحرص ، بأن نكون قدوة ، وأن نقدم كل خدماتنا وأنشطتنا ، بأساليب وطرق تتصف بالقدوة ، لأن العثرات إن لم تتوقف ويتوب أصحابها عنها ، تؤدى إلى دينونتهم ، وهلاكهم فى يوم الدين ، كما قال الرب : « يرسل ابن الإنسان ملائكته، فيجمعون من ملكوته ، جميع المعاثر وفاعلى الإثم . ويطرحونهم فى أتون النار ، وهناك يكون البكاء ، وصرير الأسنان » (مت ١٣ : ٤١ ، ٤٢) .

١١ – ننتقل إلى رأى الكتاب المقدس ، وتعاليم الآباء الرسل فى الدسقولية ، عن القرابين ، التى نهى الله عن دخولها بيته ، وقبولها كتقدمة .

مثال للتقدمات ، التى يجب ألا تدخل بيت الرب ، ولا تُقبل أمامه ، هى مثل الخمور المسكرة: « يجب على الأب الأسقف ، أن يتحفظ من أصحاب الحانات ، الذين هم التجار ، ولا يقبل منهم شيئاً ، لأنهم لا يتبررون من الإثم ، إذ هم أصحاب حوانيت ، ومن أجلهم قال إشعياء النبى ، مبكتاً إسرائيل ، لكى لا يقبل منهم شيئاً : إذ أصحاب حاناتك ، يخلطون الخمر بالماء(إش ١ : ٢٢) ».

كما أن الآباء الرسل ، نهوا عن قبول قرابين الزناة ، طبقاً لوصية الرب القائلة : « لا تأتِ للرب إلهك ، بأجرة زانيةٍ » (تث ٢٣ : ١٨) . ويكمل الآباء الرسل بقولهم : « يجب التحفظ من العاصين ، والمحبين للأرباح والفسقة ، لأن قرابين هؤلاء نجسة أمام الله » .

إضافة لذلك ، يأمر الآباء الرسل ، الآباء الأساقفة ، بأن لا يقبلوا تقدمات ممن يضيق على الأرملة ، وعلى اليتيم ، وعلى من يسجن الناس بلا سبب ، أو من يقسو على الناس بالضرب ، كما إنهم أكدوا على رفض قرابين الشرار ، الذين يثابرون على الظلم ، وصانعى الأصنام ، والسراق ، والعشارين الظلمة ، والمضلين بالميزان ، وفاسدى السلع ، وظالمى الفقراء .

كما أن الآباء الرسل ، أمروا برفض قرابين المستهزئين ، ومخالفى الناموس ، وناقضى الأشياء الحسنة ، وقتالى الناس ، وفاعلى النجاسة ، والسكيرين ، والمجدفين ، والمؤنثين ، أى مضاجعى الذكور ، والمرائين ، ومن كل شرير مقاوم لإرادة الله .

كما إنهم أضافوا ، بعدم قبول قرابين الذين بسيرة سيئة ، ولذا قال النبى : « إن زيت الخطاة ، لا يدهن رأسى » (مز ١٤١ : ٥) . (الدسقولية : الباب الرابع عشر (ص ١٠٩ – ١١١) .

١٢ – تعاليم الآباء القديسين ، عن كيفية التعامل مع بيوت الرب ومبانيها ؟!

وفى مقدمة ذلك ، قال القديس الأنبا شنوده – رئيس المتوحدين ، فى عظة له ، وردت فى الساعة التاسعة ، من يوم خميس العهد (ص ٣١٨ ، ٣١٩) : « قد توجد أعمال نعتبرها صالحة ، ولكنها رديئة عند الله ، وذلك أننا نتغاضى عن بعضنا البعض فى الخطأ ، فنخطئ فى المواضع المقدسة ، لأن الرب لم يغرس فى الفردوس ، الأشجار الصالحة وغير الصالحة ، بل غرسها من الأشجار الصالحة فقط . ولم يغرس فيه أشجاراً غير مثمرة ، أو رديئة الثمر ، وليس هذا فقط . بل والناس أنفسهم ، الذين جعلهم هناك ، عندما خالفوا ، لم يحتملهم ، بل أخرجهم منه .

فمن هذا اعلموا أيها الإخوة الأحباء ، أنه لا يجب أن تُملأ مساكن الله المقدسة ، من الناس الأشرار والصالحين . كما فى العالم ، المملوء من الخطاة والظالمين ، والقديسين والأنجاس ، لكن الذين يخطئون ، لا يتركهم فيها ، بل يخرجهم .

أنا أعرف أن الأرض كلها هى للرب ، فإن كان هكذا بيته ، وهكذا الأرض كلها ، فالذين يسكنون فيها يحيون به ، لهذا يجب علينا أن نخافه ، ونحفظ وصاياه » .

وهكذا القديس يوحنا ذهبى الفم ، قال ناصحاً للرعاة والخدام وللرعية : « ليست الكنيسة مسرحاً ، تأتون إليه للاستمتاع ، من أجل التسلية ، إنما يليق بكم أن تخرجوا حاملين نفعاً ، مقتنين فائدة جديدة وعظيمة ... أظهروا ما أقوله لكم بأعمالكم » (كتاب القديس يوحنا ذهبى الفم : سيرته ، منهجه ، أفكاره كتاباته – القمص تادرس يعقوب ملطى – الطبعة الثالثة ٢٠٠٧) .

كما أن القديس يوحنا ذهبى الفم : « لم يقبل ما قام به أركاديوس – إمبراطور القسطنطينية ، وزوجته إفدوكسيا ، وذلك بعمل تمثال من الفضة عام ٤٠٣م ، ونصبه أمام الكاتدرائية ، بحيث أن الألعاب والغناء والرقص والتمثيل ، كان يصل إلى الكنيسة ، ويشوش على الخدمة الإلهية بها .

فحزن القديس يوحنا ذهبى الفم ، وتذمر ، ولم تهتم الأمبراطورة . لذلك احتج يوحنا على ذلك ، وغضبت إفدوكسيا . فبادلها كلمات شديدة : « أيضاً هيروديا تضطرب ، وتهيج وترقص ، وتطلب رأس يوحنا على طبق » .

فتآمروا على القديس يوحنا ، ووضعوه فى السجن ، ولكن الآباء الكهنة والشعب ، لم يقبلوا هذا ، واحتجوا على ذلك ، وخرج القديس يوحنا من السجن .

فلنتعلم درساً يا إخوتى ، مما فعله القديس يوحنا ذهبى الفم ، بأنه لم يقبل بإقامة تمثال من الفضة أمام الكاتدرائية ، ومعه الغناء والرقص والتمثيل والألعاب .

لذلك يجب علينا ، ألا نقبل بأى حال من الأحوال ، أن تقام الأغانى والمسرحيات العالمية ، فى بيوت الرب وملحقاتها ، وذلك نظراً لقدسيتها ، واستمرارية مكانتها وهيبتها التاريخية ، والعمل الروحى الذى أقيمت لأجله .

ومن له أذنان للسمع فليسمع .

ولإلهنا المجد الدائم إلى الأبد .

تحريراً ١٠ / ٢ / ٢٠٢٣م

الأنبا أغاثون
أسقف مغاغة والعدوة
ورئيس رابطة خريجى الكلية الإكليريكية

ت : ٠٨٦/ ٣٣٩٢٠٤٨ ، ٠٨٦/٣٣٩٢٠٤٧ – فاكس : ٠٨٦/٣٣٩٢٢٤٧ ، ص ب : ٧ مغاغه
السكرتاريه ٠١٢٧٣٠٥٠١٣٠ anba_aghathon@yahoo.com